

¹ وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَادِيَةِ عَشْرَةَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ، ² يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أَوْشَلِيمَ، هَهُ. قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْلِئِي إِذْ خَرِبَتْ. ³ لِدَلِكْ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا عَلَيْكَ يَا صُورَ قَاصِعِدْ عَلَيْكَ أَمَّا كَثِيرَةٌ كَمَا يُعَلِّي الْبَحْرُ أَمُوجَهُ. ⁴ فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدُمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْجِي ثُرَاتَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا صَخْرَ الصَّخْرِ. ⁵ فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشَّيْءِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ. ⁶ وَتَبَاتُّهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ⁷ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَتَدَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ تَبُوحْدَتَصَّرَ مَلِكُ بَابِلَ مِنَ الشَّامَالِ مَلِكُ الْمُلُوكِ يَحِلُّ وَمَرْكَبَاتُ وَفُرسَانُ وَجَمَاعَةٌ وَشَعْبٌ كَثِيرٌ، ⁸ فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاوِلَ وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِئْرَسَةً وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ ثُرْسًا، ⁹ وَيَجْعَلُ مَجَاقِي عَلَى أَسْوَارِكَ وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدَوَاتِ خَرِبِهِ. ¹⁰ وَلِكثَرَةِ حَيْلِهِ يُعْطِيكَ عُثَارَهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَتَزَلْزَلُ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُحُولِهِ أَبْوَابِكَ كَمَا تُدْخَلُ مَدِينَةٌ مَنُغُورَةٌ. ¹¹ يَحْوَافِرُ حَيْلُهُ يَدُوسُ كُلَّ سُورَارِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَضَابُ عِرِّكَ. ¹² وَيَنْهِنُونَ تَرَوَاتِكَ وَيَعْتَمُونَ تِجَارَتِكَ

وَيَهْدُونَ أَسْوَارَكَ وَيَهْدُمُونَ بُيُوتَكَ التَّهْيِجَةَ وَيَصْنَعُونَ جِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَثُرَابَكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. ¹³ وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَغْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ. ¹⁴ وَأَصِيرُكَ كَصَخْرٍ الصَّخْرِ فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشَّيْءِ. لَا تُبْنَيْنَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ، أَمَا تَتَزَلْزَلُ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُفُوطِكَ، عِنْدَ صُرَاحِ الْجَرْحَى، عِنْدَ وُفُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ. ¹⁶ فَتَنْزِلُ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كِرَاسِيهِمْ وَيَخْلَعُونَ جُبَّتَهُمْ وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمُطَرَّرَةَ. يَلْبَسُونَ رَعْدَابَ وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ وَيَرْتَعِدُونَ كُلُّ لَحْطَةٍ وَيَتَحَيَّرُونَ مِنْكَ. ¹⁷ وَيَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْثَةً وَيَقُولُونَ لَكَ، كَيْفَ يَدُتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قُوَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسُكَّانُهَا الَّذِينَ أَوْفَعُوا رُغْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ جِبَرَانِهَا. ¹⁸ الْآنَ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُفُوطِكَ وَتَتَصَطَّرُ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِرَوَالِكَ. ¹⁹ لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ أَصِيرُكَ مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمَدُنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أَضَعِدُ عَلَيْكَ الْعَمَرَ فَتَغْشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ، ²⁰ أَهْطُكَ مَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقِدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسَافِلِ الْأَرْضِ فِي الْخَرْبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْهَاطِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ وَأَجْعَلَ فَخْرًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ²¹ أَصِيرُكَ أَهْوَالًا وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطْلَيْنَ فَلَا تُوَجِدِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.